من أخبار الآحاد، ولا تصلح لمعارضة الأخبار الصحيحة المتواترة. ويقول السيد محمد صادق الصدر([160]): إنّ الخطاب لنساء النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، وكلّه بنون النسوة في الآيات السابقة على آية التطهير إلاّ هذه الآية:(إنّما يريد ا...)، ولو أراد ا تعالى أن يفصح عن عصمتهنّ لقال: إنّما يريد ا ليذهب عنكنّ الرجس ويطهّركن تطهيراً، والآيات كلّها خاصّةً بالنساء، وليس للرجال ذكر ليقال: إنّ ا أتى بالتذكير على نحو التغليب،، فيشمل النساء والذكور. إنّ ا سبحانه وتعالى استأنف التأنيث بعد آية التطهير، فقال تعالـد:(واذكرن ما يتلى في بيوتكنّ من آيات ا والحكمة إنّ ا كان لطيفاً خبيراً) أليس التأنيث المتكرّر في كلّ الآيات السابقة لآية التطهير واللاحقة لها كان مقصوداً([161]) ؟ ولنذكر الأسباب المؤدّية إلى نزول آيات النساء التي خصّت زوجات النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، فإنّنا إن أمعنّا النظر بمنطوق الآيات، وبسبب النزول، نعرف أنّ آية التطهير لا يمكن انطباقها على